**المملكة المغربية**
**البرلمان**
**مجلس المستشارين**
**فريق الاتحاد المغربي للشغل**

**الرباط في: 19/02/2026**

**سؤال كتابي رقم: 8912**

**إلى السيد وزير التجهيز والماء**

**تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم**

**الموضوع:** حول تأخر مشاريع الربط بين الأحواض المائية.

**سلام تام بوجود مولانا الإمام؛**

السيد الوزير المحترم، في الوقت الذي تعرف فيه بلادنا فيضانات متكررة ومكلفة بشرياً واقتصادياً بعدة مناطق، خصوصاً بالشمال والغرب، حيث تُغمر الأراضي، وتُتلف المحاصيل، وتُجرف البنيات التحتية، تُهدر في المقابل ملايين الأمتار المكعبة من المياه العذبة في البحر، دون تخزين أو تحويل، في مفارقة صارخة مع الخطاب الرسمي حول الإجهاد المائي وندرة الموارد.
ورغم أن مشروع الربط بين الأحواض المائية أُدرج ضمن مخطط البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020–2027 كحل استراتيجي، فإن الواقع يكشف أن هذا المشروع، بعد مرور ست سنوات، لم يُنجز منه سوى شطر واحد استعجالي، بينما بقيت باقي الأشطر المهيكلة حبيسة التأجيل، في وقت تتفاقم فيه آثار التغيرات المناخية.
والأخطر من ذلك، أن الفيضانات التي يعيشها المغرب اليوم تُظهر بوضوح غياب أي ربط عملي بين تدبير الفيضانات وسياسة تحويل المياه، حيث تُعامل السيول ككارثة فقط، لا كفرصة لتأمين المخزون المائي الوطني.
وحيث إن ما يعيشه المغرب اليوم يطرح، وبإلحاح، سؤال نجاعة الاختيارات الحكومية في تدبير الماء، ويجعل من مشروع الربط بين الأحواض اختبارا حقيقيا لصدقية الالتزامات المعلنة، لا مجرد عناوين للمخططات، فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:
1.الأسباب الحقيقية لهذا التأخر في إنجاز مشروع مهيكل أُعلن عنه منذ 2020، مع ما يترتب عنه من هدر للمياه السطحية، ومن تفاقم لمعاناة المواطنين مع العطش والفيضانات؟
2.عدد الأشطر المبرمجة فعليا في هذا المشروع، والجدول الزمني لإنجازها، في ظل الاستعجال الذي تفرضه التحولات المناخية؟

**وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.**

# الإمضاء

## سليك نور الدين